

رحيل فنان الكاريكاتير المصري رؤوف عياد: انجاز للإنسان والحلم بغل أفضل.. لم يأت بعد!

لرسومه. الكتاب بعضاً من المحتوى، لكنه يسرد أحداثاً مماثلة في سياق مختلف، مما يزيد من انتشاره.

ويضيف خميس: «أعمال رؤوف عياد تحت المفهوم الذي أرساه في صحفتنا رغيل الموهوبين الكبار من رسامي الكاريكاتير، حيث هورأي ورؤيه،رأي نقدى في الأحداث والواقع وظواهر الحياة المتعددة التي تعبّر عنها رؤيه فنية تتجسد في طريقة اللقطة والكاره والشخصية النمطية والتعليق الذي يلعب دوراً في خطة التنشير».

ويضيف خميس أنه رغم أن رغم أن رؤوف بدأ من درسة جاهين وحجازي إلا أنه أسس لنفسه شخصية مستقلة تتجسد في شخصيات رسومه، وفي طريقة رسمنه، وفي اهتماماتهم الأثيرية، والإنسان الهمامشي الصغير، ضعيف البنية الذي يعيش ضعفه بذاته ورفضه لكل ما يستحق أن يرفض في السياسة والحياة، الذي تتختصر طموحاته في الستر والملتح البسيطة، والذي قد لا يأبه به الكبار لكنه يعرف كيف يسخر من سوءاتهم.

أما الكاتب محمد الرفاعي الذي كتب المقدمة الثانية لكتاب تحت عنوان «أزواج وزوجات رؤوف عياد.. من عصر الحرير لعصر العولمة» فيقول إن العلاقة بين الرجل والمرأة.. علاقة شائكة منذ بدء الخليقة، أشبه بالبيهلوان الذي يتأرجح فوق سلك رفيع، محاذرا السقوط حتى لا تختسر رقبته، علاقة تبدأ بالحب



القاهرة - «القدس العربي»:

**فيلم عن ام بوسنية تعرضت للاغتصاب
خلال الحرب يثير المشاعر في مهرجان برلين**

الأشياء، الدولة تساعد عائلات الجنود الذين قتلوا وأبطال الحرب، لكنها لا تلتفت إلى النساء اللواتي تعرضت للاغتصاب، فهن غير صالحات للدعابة لذلك يتم استبعادهن». وتؤدي المثلة ميريانا كارانيوتش ببراعة دور اسماء وهي ترى ان الفيلم «ناقدة نستطيع من خلالها معايشة هذه الحقيقة الرهيبة عمما اقرفه الانسان في هذه المنطقة، في البوسنة لكن ايضاً في جميع دول يوغوسلافيا السابقة».

ويشارك في مهرجان برلين السينمائي ايضاً العمل الاخير للمخرج روبرت التمان «اي بيريري هووم كومبانيون» («فيق بيت الباري») الذي تدور قصته حول برنامج شهرن بتبنة احدى الادعاءات الامريكية.

ويقوم العمل على مزيج من المشاعر الجياشة وسوء الفهم والخلافات يصور روبرت التمان من خلالها المجتمع الاميركي من دون اي مجاملة.

وعلى سطح سلام القصر الذي ينظم فيه هذا الاحتفال السينمائي السنوي في برلين، ظهر المخرج (80) سنة الذي حصل العام 2002 على جائزة عن مجمل اعماله من هذا المهرجان مسامي برفقة المثلة ميريل ستريپ التي تؤدي احد الدورا الاساسية في عمله الجديد. ومن الافلام الاخرى التي لفت ايضاً انتظار المشاركين في المهرجان، «وو جي»، اسطورة فرسان الريح «المصيني» شين كايجي الذي سبق ان اخرج فيلم «وداعاً خليبيتاً».

وموازنة هذا الفيلم هي من اضخم الموازنات في تاريخ السينما الصينية وقدرها ثلاثة مليون دولار، ويروي الفيلم قصة «كينشيغ» التي يحكم عليها منذ طفولتها بعدم معرفة الحب الحقيقي رغم أنها تأثر في المقابل جميع الرجال بجمالها. (اف ب)

2000-01-01

الاشياء. الدولة تساعد عائلات الجنود الذين قتلوا وابطال الحرب، لكنها لا تلتفت الى النساء اللواتي تعرضت للاغتصاب، فهن غير صالحات للدعایة لذلك يتم استبعادهن». وتؤدي الممثلة ميريانا كارانويتش ببراعة دور اسماء وهي ترى ان الفيلم «نافذة نستطيع من خلالها معايشة هذه الحقيقة الرهيبة عمما اقرفه الانسان في هذه المنطقة، في البوسنة لكن ايضا في جميع دول يوغوسلافيا السابقة».

ويشارك في مهرجان برلين السينمائي ايضا العمل الاخير للمخرج روبرت التمان (اي بيرري هووم كومبانيون) «رفيق بيت البراري» الذي تدور قصته حول برنامج شهير تبني احدى الاذاعات الاميركية.

ويقوم العمل على مزيج من المشاعر الجياشة وسوء الفهم والخلافات يصور روبرت التمان من خلالها المجتمع الاميركي من دون اي مجاملة.

وعلى بساط سلام القصر الذي يتنظم فيه هذا الاحتفال السينمائي السنوي في برلين، ظهر المخرج (80) سنة الذي حصل العام 2002 على جائزة عن مجمل اعماله من هذا المهرجان مساء أمس برفقة الممثلة ميريل ستريب التي تؤدي احد الدور الاساسية في عمله الجديد. ومن الافلام الأخرى التي لفت ايضا انتظار المشاركين في المهرجان، «وو جي»، اسطورة فرسان الريح «للسيني شين كايجي الذي سبق ان اخرج فيلم «دواعى خليلتي».

وموازنة هذا الفيلم هي من اضخم الموازنات في تاريخ السينما الصينية وقدرها ثلاثة مليون دولار. ويروي الفيلم قصة «كينشينغ» التي يحكم عليها منذ طفولتها بعدم معرفة الحب الحقيقي رغم أنها تأثر في المقابل جميع الرجال بجمالها. (اف ب)

برلين- من جيدالورو:

استطاع فيلم «غريافيتسا» الذي يروي قصة مؤثرة عن ام تعرضت لاغتصاب خلال حرب البوسنة والهرسك ان يحرك المشاعر في مهرجان برلين السينمائي خلال عرضه امس الاحد.

وفي هذا العمل، اختارت المخرجة السينمائية ياسميلا جبانيش (31 عاما) ان تغوص في تاريخ بلادها المعاصر من خلال اسماء التي تربى ابنته سارة بقدرها في حي غريافيتسا، وتتنسم العلاقة بالتوتر بين الام والابنة رغم ان سارة تجهل انها ابنة صربي اغتصب والدتها منذ عشر سنوات في احد المعتقلات، وتعتقد انها ابنة بطل بوسني قتل في الجبهة.

ومن دون الهبوط في الميلودرامية، يعكس هذا الفيلم المبني على شهادات واقعية لضحايا مأسى مماثلة، صعوبة ان يبني الرءو نفسه من جديد حين لا يستطيع ان يتحدث عن ماضيه او ان يعترف به.

وقالت المخرجة في مؤتمر صحافي صدق لها الحضور خلاله تصفيقا حارا ان «الاغتصاب يدمي حياة المرأة وعائلتها بالكامل. اريد ان اتكلم عن امراة انجبت طفلها اثر تعرضها للاغتصاب على يد شخص تكن له كراهية شديدة».

واضافت «أشعر انني استعيد من خلال هذا الفيلم الاجواء التي كانت سائدة آنذاك في البوسنة. من الضروري جدا التطرق الى ما حدث للتمكن من المضي قدما»، متحذثة عن النساء اللاتي اعتجزن في معسكرات الاعتقال الى ان أصبح من الصعب عليهم الالتجاهض مع بلوغهن الشهر السادس او الثامن من الحمل». واعتبرت ان هناك «اجاها الى التكتم على هذه

نضال الدبس يقترح علينا الوقف أمام مرآة بحجم الوطن
«تحت السقف» تنمو أحلام وانكسارات جيل بأكمله:



نضال الدبس (القدس العربي) لقطتان من فيلم «تحت السقف» (القدس العربي)



نضال الدبس (القدس العربي) | لقطتان من فيلم «تحت السقف» (القدس العربي)

من حق المسرح الأميركي أن ينفرد بهذا النوع الأسطوري الفظيع، ولنا أن نتأمل شخصيًّا أخرى.

ولا يأس هنا أن تتصور مشهداً بسيطاً يقطّن متنافرين أصبح اللقاء بينهما مشيناً مستحبيل: في الطرف الأول شاعر وجذاني بحسبان تظل الأرض واحدة للعشاق الطيبين المسلمين مفعمة بالشجن الأندلسي وأحلام الملايين (باس أن يكون اسمه لوركاً، مثلًا)، وفي الطرف الآخر جنرال حرب مولع بتجارة الدم، (ولا يأس أن تستغير له أسماء منحوتاً من «رمضان» العربي و«فييلد» الإنكليزية فيكون رمضان - فيلد، أي حقبور!...).

ونسرح مع الخيال فنتصور أن الحوار يجر على سطح بناء خماسي الأضلاع اسمه (البنتاغون)، ولا يأس أن يكون الوقت متساوٍ والقمر يطل من سماء الشرق ويغسل وجه الشاعر المتسائل، بينما تغمر وجه الجنرال العناء أشعة الليزر وتتمدد وراءه غيمة تشبه الفطر الذي غشى أجواء هيروشيمَا قبل واحد وستين عاماً بضعة شهور:

■ سؤال: لماذا أنت مسكون بسعار الحرب بلا مبرر، يا جنرال؟

■ جواب: الحرب متعة روحية ومصلحة ■ صادفت شاعراً منهمكاً بكتابية مسرحية بعنوان: «ذهبة وثلاثة خنازير بربة». وعصابة الأربعه هذه، لا علاقة لها بالرباعي الصيني طيب الذكر، إنما هي تسعى بشتى الوسائل الجهنمية للسيطرة على ثروات الزيت في العالم، بدءاً من العراق وليس انتهاء بأمريكا اللاتينية. وشاعرنا يرى أن كل ما يجري في عالم اليوم خاصٌّ لقانون مسرح العبث أو اللامعقول في صيغته الدموية العظيمى. فالدراما الإنسانية القائمة على الصراع غير المتكافئ تؤكد أن المسرح أبو الفنون ومحرك الأحداث منذ أيام بابل والإغريقية ومواسم الحصاد والأعراس... إلى آخر الحالين باستعمار الفحاساء والاحتلال الكواكب المحيطة بهذا الكوكب البشري المسكين. والفاجع في الأمر أن عنصر السخرية المثرة، إلى حد التزفف، هو الغالب على هذه الدراما.

ويكفي أن نقتطف الأسماء والجمل والعبارات التي يذكرها السيد بوش في خطاباته لنخرج بأبهى ألوان الكوميديا السوداء المتقوّعة بالدم. إن تكرار كلمات إرهاب، صدام، ديموقراطية، حماس، سوريا، إسلام... تجعل هذا الرجل مهرجاً من طراز نادر لم يبلغه أي مهرج سيرك عاليٌ من قبل. ولعل